قياس ما يسهل كالا لف ان يكتب الفا وما يسهل كالياء
ان يكتب ياء والظاهر جواز الابدال في ذلك ونحوه كما نص
عليه غير وقد نقله عن ابن مهران انه حكى في نحو جاء نايات
سايحات خلافا بين وابدال الياء المحضة وكذا في يوف
ويتوزهم بين بين وابدال الواو المحضة اتباعا لرسم المصحف
فدل على ان اتباع صرح الرسم جايز وان كان القياس غير
مخالف له اذا تقرر هذا فالظاهر ان الناظم لم يترك
الالف الا استغناء بذكر اختيها كما تقدم والله اعلم
قال ابو عبد الله الفاسي ولو قال في اياء واختيها
لبيه وحذفه لاوضح ولما تم الكلام في الرسم رجع الى
الكلام في تمام القياسي فقال والاخفش بعد
الكسر ذا الضم ابدلا هذا متصل في المعنى بقوله وفي
غير هذا بين بين وذلك ان الاقسام السبعة المتقدمة
في قوله وفي غير هذا بين بين مذهب سيبويه فيها
ما تقدم ذكره من تسهيلها بين الهمزة والحرف المجانس
لحركتها

لحركتها ووافقه الاخفش على خمسة انواع منها وخالفه
في نوعين وهما المضمومة بعد الكسر والمكسورة بعد
الضم فدبرهما بحركة ما قبلهما وله وجهان احدهما ان يبدلهما
حرفا مجانسا لحركتهما والثاني ان يسهلهما بين الهمزة وحرف
المجانس لحركتها فذكر الناظم في هذا البيت احد النوعين
وهي المضمومة بعد الكسر وذكر النوع الاخر في البيت
الاتي وعند نتكلم على النوعين ان شاء الله تعالى وقيل
هذا خلاف لاهل التصريف فلا معنى لذكر الناظم
فائدتان انه لما كان احد مذهبي حمزة اتباع قانون
التصريف اقتضى ذلك ان يتعرض لبيان ما اختلفوا فيه
لينبه على اخذه بالقولين فان الذي حكاه الناظم عن
الاخفش ماخوذ به لحمزة وليس على حد قوله وسهل
شما وصفا وفي النحو ابدلا ولا على حد قوله وعند
ائمة النحو في الكل اعملا فان هذين حكاية مذهب
النحويين فلا يوخذ بهما للقراء قال بعضهم ولو قدم الناظم

Copyright © King Saud University